

شرح الأربعين النووية للعلامة ابن العطار (٥) | تعلیق الشیخ صالح العصیمی

صالح العصيمی

نعم احسن الله اليكم. قال النووي رحمه الله الحديث الخامس عشر عن أبي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خير - 00:00:00

من او ليصمت وان كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه رواه البخاري ومسلم.
قال ابن العطار رحمه الله قال اهل اللغة يقال - 00:00:10

فمتي يصمت بضم الميم صمت وصمة وسمات اي سكت. قال الجوهرى ويقال اصمت بمعنى صمت. والتصميم السكوت والتصميم
ايضا التسکیت. قال القاضي رحمه الله تعالى معنى الحديث ان من التزم شرائع الاسلام لزمه اكرام جاره وضيوفه وببرهما وكل ذلك
تعريف بحق الجار وحث على حفظ - 00:00:20

وقد اوصى الله تعالى بالاحسان اليه في كتابه العزيز. وقال صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه
سيورثه. والضيافة من اداب الاسلام وخلق نبيين والصالحين وقد اوجبها الليث رحمه الله تعالى ليلة واحدة واحتج بالحديث ليلة
الضيف حق واجب على كل مسلم وب الحديث عقبة ان نزلتم بقوم - 00:00:40
فامروا لكم بحق الضيف فاقبلوه. وان لم يفعلوا فخذلوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم. وعامة الفقهاء على انها من مكارم الاخلاق
وحجتهم قوله صلى الله عليه وسلم جائزته يوما وليلة. والجائزة العطية المنحة والصلة وذلك لا يكون الا مع الاختيار. قوله رحمه الله
وعامة الفقهاء على انها - 00:01:00

من مكارم الاخلاق اي مما يستحب ويطلب وليس من باب الواجب. والاظهر والله اعلم ان الضيافة واجبة ومحلها ما كان لمن وجد
فيه معنى الضيف شرعا. والضييف شرع عن هو من يقدم عليك من خارج البلد. فلابد ان يجمع امرین احدهما - 00:01:20
ان يكون من خارج البلد والثاني ان يقصدك دون غيرك بنزول عنك يقصدك بالنزول دون غيرك فإذا وجد هذان المعينان صارا
الزائر ضيفا وجبت له الضيافة وما عدا ذلك فانه لا يسمى ضيفا الا باعتبار العرف. فلا يلحقه الحكم الشرعي من - 00:01:50
الوجوب نعم احسن الله اليكم. قوله صلى الله عليه وسلم فليكرم وليحسن يدل على هذا ايضا. اذ ليس يستعمل مثله في الواجب مع
انه عموما على الاكرام للجار والاحسان اليه وذلك غير واجب. وتأولوا الاحاديث انها كانت في اول الاسلام اذ كانت المواساة واجبة.
واختلف العلماء هل الضيافة على الحاضر - 00:02:20

بادي ام على البداي خاصية؟ فذهب الشافعی و محمد ابن الحكم الى انها عليهما و قال مالک و سحنون انما ذلك على اهل البوادي لأن
المسافر يجد في الحضر المنازل في الفنادق و مواضع النزول وما يشتري من المأكل في الاسواق. وقد جاء في حديث الضيافة على
اهل الوير وليس على اهل المدر - 00:02:40

لكن هذا الحديث عند اهل المعرفة موضوع وقد تعيين الضيافة لمن اجتاز محتاج وخيف عليه وعلى اهل الذمة اذا اشترطت عليهم
هذا كلام القاضي وقالت واضح القولين ان الضيافة عليهما فهي عامة في متعلقها من حاضر او باد. نعم - 00:03:00
احسن الله اليكم. قال شيخنا محي الدين رحمه الله ورضي عنه واما قوله صلى الله عليه وسلم فليقل خيرا او ليصمت. معناه انه اذا
اراد ان يتكلم فان كان ما - 00:03:20

به خيرا محققا يثاب عليه واجبا او موجود او مندوبا فليتكلم. وان لم يظهر له انه خير يثاب عليه فليمسك عن الكلام. سواء ظهر له هو انه حرام او مكره او مباح مستوى الطرفين. فعلى هذا يكون الكلام المباح مأمورا بتركه مندوبا الى الامساك عنه مخافة الى اجراء. مخافة من - 00:03:30

من انجاره الى المحرم او المكره وهذا يقع في العادة كثيرا او غالبا. وقد قال الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. واختلفت السلف والعلماء في انه هل يكتب جميع ما يلفظ به العبد وان كان مباحا لا ثواب فيه ولا عقاب لعموم الاية ام لا يكتب الا ما - 00:03:50

جزاء من ثواب او عقاب والى الثاني ذهب ابن عباس وغيرهم من العلماء وعلى هذا تكون الاية مخصوصة اي ما يلفظ من قول يترتب عليه جزاء وقد ندب الى الامساك عن كثير من المباحثات لئلا ينجر صاحبها الى المحرمات او المكرهات. القولين عموم المكتوب وان الانسان يكتب عمله - 00:04:10

جميعا. نعم. احسن الله اليكم. وقد اخذ الامام الشافعي معنى الحديث فقال اذا اراد ان يتكلم فليفكر. فان ظهر له انه لا ضرر عليه ان يتكلم وان ظهر له في ضرر او شك فيه امسك. وقد قال الامام الجليل ابو محمد عبد الله بن ابي زيد امام المالكية بالمغرب في زمنه - 00:04:30

باعوا اداب الخير يتفرع من اربعة احاديث قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. قوله صلى الله عليه وسلم من حسن - 00:04:50

المرء تركه ما لا يعنيه وقوله صلى الله عليه وسلم للذى اختصر له الوصية لا تغضب. قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب - 00:05:00

احب لنفسه والله اعلم وروي عن الاستاذ ابي القاسم القشيري قال الصمت سلامة والسكوت في وقته صفة الرجال كما ان النطق في موضعه من اشرف الخصال قال وسمعت ابا علي الدقاد يقول من سكت عن الحق فهو شيطان اخرس. قال فاما ايشار اصحاب المجاهدة السكوت. فلما علموا - 00:05:10

وما في الكلام من من الافات واظهار صفات المدح والميل الى ان يتميز من بين اشكاله بحسن النطق وغير ذلك من الافات وذلك نعت ارباب الرياضة وهو احد اركانهم في حكم المنازلة وتهذيب الخلق وعن الفضيل ابن عياض رحمه الله قال من عد كلامه من عمله قل كلامه فيما - 00:05:30

الا يعني وعند ذي النون رحمه الله تعالى اصغر الناس لنفسه امسكهم من لسانه. ولبعض الشعراء في حفظ اللسان احفظ لسانك ايتها الانسان لا ظنك انه ثعبان كم في المقابر من قتيل لسانه قد كان هذا لقاء الشجعان - 00:05:50

قال النووي رحمه الله الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب. فردد مرارا قال لا تغضب رواه - 00:06:07

بخاري قال ابن العطار رحمه الله اما قول ابي هريرة رضي الله عنه فردد مرارا اي ان القائل اي ان القائل او صني كرر قوله او صني مرارا وكرر رسول الله صلى الله عليه وسلم جوابه لا تغضب. هذا الحديث دليل ظاهر عظيم على مفسدة الغضب. لما يتربت عليه وينشأ منه من التكلم بالباطل وال فعل المذموم - 00:06:17

ويبني الحقد وينوي البغض وغير ذلك من القبائح على الغضب. وكأن الانسان يخرج بالغضب عن الاعتدال والغضب في غير الله تعالى نزعة من نزغات الشيطان ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي اشتد غضبه اني لا اعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد اعوذ بالله من الشيطان - 00:06:37

الرجيم وفي صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون الركوب فيكم؟ قال قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذاك الرقب بالركوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا. قال فما تعدون السرعة فيكم؟ قال قلنا الذي لا يصرعه الرجال. قال ليس بذلك - 00:06:57

ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب قال النبوي رحمة الله الحديث السابع عشر عن أبيه على شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب الاحسان على كل شيء فإذا قلتكم فاحسنوا - [00:07:17](#)

وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليرح أحدكم شفته وليرح ذبيحته ورواه مسلم. قال ابن العطاري رحمة الله القتلة والذبحة بكسر القاف والذاليه هي الهيئة والحالة وقوله وليرحه بضم الياء وكسر الحاء. يقال أحد السكين وحدها واستحدها بمعنى هذا الحديث من الأحاديث الجامدة - [00:07:30](#)

ديني من لقواعد الدين ول يكن الانسان محسنا الى نفسه والى جميع المخلوقات حتى في حالة الذبح يحسن الى المذبوح ويريحه واراحتة بالسكين وتعجیل امرارها وحسن هيئتها ويعتمد الحالة التي تكون اسرع الى خروج الروح فينحر الابل القائمة. والبقر والغنم مضطجع - [00:07:50](#)

على جنبها مستقبلاً مضجعات احسن اليكم مضجعة على جنبها مستقبل مستقبل القبلة ولا يكسر عنقها ولا يسلخ جلدتها حتى تبرد. قال أصحابنا حتى تبرد اي بخروج الروح منها. لأن الروح لها حرارة فإذا فارقت برد الجسد. نعم - [00:08:10](#)

احسن الله اليكم. قال أصحابنا ويستحب ان لا يحدد السكين بحضور الذبيحة وان لا يذبح واحدة بحضور اخرى. ولا يجرها الى مذبحها وكذا بحسن القتل لقصاصه وفي الحد بحيث لا يشوه بالمقتول ولا يمثل به ولا يمكنه من ذلك الا ولا يمكنه ذلك الا ان يكون فعل بوليه ذلك - [00:08:34](#)

قال النبوي رحمة الله الحديث الثامن عشر عن أبي ذر جندب ابن الجنادة وأبي عبد الرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن. رواه الترمذى وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح - [00:08:54](#)

قال ابن العطار جندي بضم الجيم والدال وفتحهما وجناد بضم الجيم والتقوى كلمة جامعة لخيري الدنيا والآخرة ومتقد الله هو المجتنب محارمه الممثّل الممثّل اوامرها. قوله حيثما كنت رحمة الله ومتقي الله هو المجتنب لمحارمه - [00:09:14](#) الممثّل اوامرها هذا بعض حقيقة التقوى. لأن التقوى لا تختص بالخطاب الظاهري الذي يتعلّق بها الامر والنهي بل تشمل ايضا الخطاب الخبرى. ولذلك قلنا فيما سلف ان التقوى شرعا هي - [00:09:34](#)

اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشى باعتبار خطاب الشرع. هي اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشى باعتبار خطاب الشرع. فيدخل في خطاب الشرع الخطاب الخبرى بالتصديق والخطاب الظاهري باعتبار الامر - [00:09:54](#)

فعل والنهى الترك. فيكون المتقى الله هو الممثّل خطابه الشرعي. نعم سلام عليكم وقوله حيثما كنت معنا واتق الله في سرك وخطوتك كما تتقى في عاليتك. فإذا فعل ذلك دام خلاص هو صلح حاله وصار محسنا الى نفسه كما - [00:10:14](#) وسبق في حديث جبريل لما سأله عن الاحسان فقال انت اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وقوله صلى الله عليه وسلم واتبع السيئة الحسنة تمحها هذا موافق - [00:10:37](#)

قول الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات ومعنى اذا قدر منك وقوع السيئة والمعصية فاتبعها بالتوبه والطاعة والاستغفار لكي تمحو السيئة الواقعه وقوله وخلق الناس بخلق حسن يعني في معاملتك ومجاورتك ومصاحبتك. وكن كما قال الله تعالى والكافرين الغيظ والعافين عن الناس - [00:10:47](#)

والله يحب المحسنين. قال النبوي رحمة الله الحديث التاسع عشر. عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهمما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني - [00:11:07](#)

اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجد تجاهك اذا سألت فاسأله الله وادا استعن فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه الترمذى - [00:11:17](#)

قال حديث حسن صحيح وفي رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما

اخطأك لم يكن ليصيبك وما يكن ليخطئك - 00:11:37

واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. قال ابن العطار رحمة الله تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اي امامك كما في رواية اخرى الى الله في الرخاء اي تحبب الى الله بلزوم طاعته واجتناب مخالفاته. قول كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون خلفه في القعود او - 00:11:50

المشي او راكبا خلفه وهو الظاهر قوله كلمات اي تعلمهن بمعنى الكلمات تسلم ويحصل لك خير الدنيا والآخرة وحفظ الله هو ان تأتمن باوامره وحفظ الله تعالى ان تأتمن باوامره وتنتهي عن زواجه. فإذا اتصف بذلك في رفاهيته وجد الله في شداد - 00:12:10 واستجاب دعاءه عند حاجته. وفي المرفوع ان العبد اذا سأله الله تعالى في شدته تشفع الملائكة له. وتقول يا رب هذا صوت كنا نعرفه في حال عافيته وقوله اذا سألت فاسأله الله. معناه الامر بالاخلاص وترك الاعتماد على الوسائل. وقد ذكر المفسرون في قوله تعالى - 00:12:30

يجيب المضطرب اذا دعا. قال المضطرب هو الذي اخلص الطلب من الله تعالى والتتجأ اليه بعد ان طلب من الوسائل وايس منها. قول وعلم واعلم ان الامة لو اجتمعت الى اخر الحديث اصل كبير في القضاء والقدر وان الامور كلها بيد الله ليس ل احد فيها صنع ولا اراده بل هو الفاعل لها المقدر لوقوعها - 00:12:50

بحكمته وارادته وقد تقدم شيء مما يتعلق بهذا المعنى في شرح الحديث الثاني والرابع فليراجع. قال الخطابي وقد يحسب كثير من الناس ان معنى القضاء والقدر اجبار الله تعالى العبد وقهره على ما قدره وقضاءه. وليس الامر كما يتوهمنه وانما معناه الاخبار عن تقدم علمه سبحانه وتعالى بما - 00:13:10

من اكتساب العدل وصدوره عن تقدير منه وخلق لها خيرها وشرها. قال والقدر اسم لما صدر مقدرا عن فعل القادر قوله رحمة الله في حقيقة المضطرب بعد ان طلب من الوسائل وايس منها المقصود بالوسائل في هذه الجملة الاسباب - 00:13:30 بالماذون بها شرعا فكانه اسقط تلك الاسباب وايس من انتباهه بها واقبل على الله عز وجل وحده نعم احسن الله اليكم. ولبعض الفضلاء وهو الشيخ ابو اسحاق مصنف التنبيه في معنى ان الامة لا تنفع - 00:13:50 لا تظن صنف التنبيه. احسن الله اليكم. مصنف التنبيه في معنى ان الامة لا تنفع ولا تضر. قول رفعت الاقلام وجفت الصحف معناه قد قدر ما هو كائن الى يوم القيمة وفرغ منه ولبعض الفضلاء وهو الشيخ ابو اسحاق مصنف التنبيه في معنى ان الامة لا تنفع - 00:14:10

ولا تضر الابيات التي اسقطتها وجعلها في السفل. الصواب انها من اصل الكتاب. وقالها ابو اسحاق متمثلا نعم اقرأ الابيات التي انتهت. احسن الله اليكم وما لم يرده الله في الامر كله فليس لمخلوق اليه سبيله. فان هو ان لم فان هو لم ينصرك لم تلق ناصرا. وان - 00:14:30

جل انصار وعز قبيله وان هو لم يدللك في كل مسلك ضلل ولو ان السمك دليل وبهذا يصير الكلام مستقلا وتقدير الكلام ولبعض الفضلاء وهو الشيخ ابو اسحاق مصنف التنبيه في معنى ان الامة لا تنفع ولا تضر يعني هذه الابيات التي جعلها - 00:14:54 المحقق في السفل وكان حريا به ان يثبتها كما هي في الاصل. نعم احسن الله اليكم وقوله رفعت الاقلام وجفت الصحف معناه قد قدر ما هو كائن الى يوم القيمة وفرق منه. قال النووي رحمة الله الحديث العشرون عن ابن مسعود عقبة ابن عمر الانصاري - 00:15:14 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس ومن كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري. قال ابن العطاري رحمة الله - 00:15:33

هذا الحديث اصل كبير لمن تأمل معنا وتدبر وتدبره وعمل به ومن كلام النبوة الاولى من الحكم المتقدمة على السنة الانبياء المتقدمين وهو يجمع خيرا كثيرا ومع انه اذا اردت فعل شيء من الاشياء فان كان مما لا يستحي من فعله من الله تعالى ومن الناس فافعله والا فلا تفعله. قال النووي رحمة الله الحديث الحادي والعشرون - 00:15:43 عن ابي عمرو وقيل ابي عمارة سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احد

غیرك قال قل امنت بالله ثم استقم - 00:16:03

فلم يحيدوا عن التوحيد والتزموا طاعته إلى أن توفوا على ذلك - 00:16:33

قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما في قوله تعالى فاستقم كما امرت. قال ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع القرآن آية كانت اشد ولا اشق عليهم من هذه الآية - 00:16:53

وقال القشيري في رسالته الاستقامة درجة بها كمال الامور وتمامها وبوجودها حصول الخيرات ونظامها ونظامها ومن لم يكن مستقيماً في التي ضاع سعيه خاب جهده حقيقة الاستقامة شرعاً اقامة العبد نفسه على الصراط المستقيم. اقامة العبد - 03:17:00

نفسي على الصراط المستقيم. ومن هنا صارت الاستقامة مضافة إليه. فاصلها هي لزوم الصراط المستقيم. نعم أحسن الله إليكم قال النووي رحمة الله الحديث الثاني والعشرون عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه رضي الله عنهما أن رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت إذا صليت -
00:17:23

المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة؟ قال نعم رواه مسلم ومعنى حرمت
الحرام اجتنبته ومعنى احللت لفعلته معتقدا حلها. قال ابن العطار رحمه الله هذا الحديث اصل عظيم من اصول الدين وقاعدة من
قواعد فان من وفق للقيام بالمفروضات واجتناب - 00:17:48

بالمحرمات واعتقاد حل المباحات فقد حسنت له الحالات وعلت له الدرجات في الجنان وذلك بفضل الله تعالى وكرمه من خالق الأرض والسماءات والله اعلم ان من وقف بتدبر احوال الصحابة رضي الله عنهم اطلاعا على عظم اجتهادهم على طلب النجاة وحرصهم على بلوغ الدرجات فهذا يسأل عن اركان الدين وهذا يسأله - 00:18:08

عن عمل نقيبه من الجنة ويبعده عن النار وهذا يسأل عن العمل الذي اذا عمله احبه الله احبه الناس. وهذا يقول يا رسول الله او صني
وهذا يقول يا رسول الله قل لي - 00:18:28

والمساكين ويحرم عليه تناوله - 00:18:38

من حدث يحتمل ان سؤاله كان قبل فرض الحج فان الحج فرض في سنة ست وقيل سنة تسع والله اعلم واحسن مما ذكره المصنف
في ترك الزكاة والحج هو ان النبي صلى الله عليه وسلم علم من حاله انه لم يكن من اهلها - 00:19:01

الله نعم احسن : الله لكم قد قال الله تعالى : الحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين والحمد لله رب العالمين .

عنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر اليمان - 00:19:41

والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم. قال ابن العطار رحمة الله قال الشيخ محى الدين في شرح صحيح مسلم هذا حديث عظيم واصل من اصول الاسلام - 00:19:56

قد اشتمل على مهام من قواعد الإسلام فاما الطهور فالمراد به الفعل فهو مضموم الطاء على المختار ويجوز فتحها واصل الشطر

النصف واختلف في معناه فقيل تضييف اجر الطهور الى نصف اجر الایمان وقيل معناه ان الایمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء. لأن الوضوء لا يصح الا مع الایمان: فصادر - 00:20:16

الوضوء. لأن الوضوء لا يصح إلا مع الأيمان فصار - 00:20:16

الصلوة في انقياد الظاهر والله اعلم - 00:20:36

فإن الإنسان إذا توضأ أو أغسل طهرا ظاهره. وإذا صلى وحج وزمك طهر باطنه - 00:20:56

فهذا معنى الحديث في اصح اقوال اهل العلم فيه نعم احسن الله اليكم وقوله والحمد لله تملاً الميزان فمعناه عظم اجرها وانه يملاً الميزان. وقد تظاهرت نصوص القرآن والسنة على وزن الاعمال وتقى الموازين: وخفتها. قوله سبحانه: الله - 00:21:26

والحمد لله تملأ ما بين السماوات والارض. فضبطناه بالباء المثنية من فوق. في تملان وتملاً وهو صحيح. فالاول ضمير ضمير مؤنث غائبتين والثاني ضمير هذه الجملة من الكلام والتأنيث والتذكير وجميعاً صحيح ان في التأنيث على ما ذكرناه والتذكير على اراده النوعين من الكلام او الذكرين - 00:21:44

قال واما تملأ فمذكر على ارادة الذكر. واما معناه فيحتمل ان يقال لو قدر ثوابهما جسما لملأ ما بين السماوات والارض. وسيب بعض
فضلهما ما اشتمنا عليه من التنزيل لله تعالى بقوله سبحانه والتفويض والافتقار الى الله تعالى بقوله الحمد لله والله اعلم. واما

قوله صلى الله عليه وسلم والصلوة نور فمعنىها انها تمنع من المعاشي وتنهى عن الفحشاء والمنكر وتهدي الى الصواب كما ان النور يستضاء به . وقيل معناه انه يكون اجرها نورا لصاحبها - 00:22:25

يُوْم الْقِيَامَةِ وَقَيْلَ لَانَّهَا سَبَبَ لَاشْرَافِ انوارِ الْمَعْارِفِ وَانْشِرَاحِ الْقَلْبِ وَمَكَاشِفَاتِ الْحَقَائِقِ لِفَرَاغِ الْقَلْبِ فِيهَا وَاقْبَالِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِظَاهِرِهِ وَبِأَطْنَاهِهِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْتَعِينُوا بِالصَّابَرِ وَالصَّلَاةِ. وَقَيْلَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَكُونُ نُورًا ظَاهِرًا عَلَى وَجْهِهِ يُوْمَ الْقِيَامَةِ. وَيَكُونُ فِي الدُّنْيَا إِيْضًا عَلَى وَجْهِهِ الْبَهَاءُ بِخَلْفِهِ مَنْ لَمْ يَصْلِي - 00:22:35

ترجع الى شيئاً احادي انتفاع البدن بتلك الاعمال - [00:22:55](#)

انتفاع البدن بتلك الاعمال والثاني ما يحصل له من الجزاء عليهما. ما يحصل له من الجزاء على قوله في احدها وقيل لانها سوء
للاشراق الوازن المعارك وانشراح القلوب ومكاشفات الحقائق - 00:23:16

بمكashفات الحقائق البلوغ الى واراد بلوغ المقاصد الشرعية فيما باصلاح الباطل بلوغ المقاصد الشرعية فيما يتعلق باصلاح الباطل.
وما علق به صنف لا يصادف المعنى الذي اراده. فان التعبير عما يتعلق بالباطل يوجد في كلام السلف. في قولهم لا يبلغ العبد -

حقيقة الایمان فعبروا عن ما يوجد في الباطن باسم الحقيقة هذا معنى صحيح وليس هو الذي علق به ناشط الكتاب في هذا الموضوع
نعم، احسن: الله يحكم، واما قوله صل . الله عليه وسلم والصدقه بـها: فقا، صاحب التحرير معناه بـفـعـ الـها - 00:24:10

نعم. احسن الله اليكم. واما قوله صلى الله عليه وسلم والصدقة برهان فقال صاحب التحرير معناه يفزع اليها -**10** 00:24:10

صاحب التحريم معناه الصدقة حجة على إيمانه فاعلها فان - 00:24:30

المنافق يمتنع منها لكونه لا يعتقد بها فمن تصدق استدل بصدقته على صدق ايمانه. قوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم ان المعنى المراد بقوله صلى الله عليه وسلم الصدقة برهان انها منزلة البرهان من النور. فان - 00:24:50

النور هو المشع المطلق. اما البرهان فانه نوع من ما يحدث فيه الاشعاع وهو اسم لها يلي قرص الشمس من النور فانه يسمى برهانا.

فيكون قوله صلى الله عليه وسلم - 00:25:10

الصلوة نور والصدقة برهان تدلية فبدأ بالاعظم من جهة نورانية وهي الصلاة ثم ذكر ما يكون بعدها وهو صدقة مشبها نوره بالشعاع الذي يحيط بقرص الشمس ويسمى برهانا. نعم. احسن الله اليكم - 00:25:30

وقوله صلى الله عليه وسلم والصبر ضياء فمعنى الصبر المحبوب في الشرع وهو الصبر على طاعة الله تعالى والصبر عن معصيته والصبر ايضا على النائبات وانواع المكاره في الدنيا والمراد - 00:25:50

ان صبر محمود ولا يزال صاحبه مستضيا مهتدى مستمرا على الصواب. قال ابراهيم الخواص رحمه الله تعالى صبره والثبات على الكتاب والسنة. وقال ابن عطاء الصبر الوقوف مع بحسن الادب وقال الاستاذ ابو علي الدقاد رحمه الله تعالى حقيقة الصبر ان لا يعترض على المقدور فاما اظهار البلاء لا على وجه الشكوى فلا ينافي الصبر - 00:26:02

قال الله تعالى في ايوب عليه السلام انا وجدناه صابرا نعم العبد مع انه قال اني مسني الضر واما قوله صلى الله عليه وسلم كلنا فبائع نفسه فمعناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقدوا من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما - 00:26:22

يهلکها والله اعلم - 00:26:42